

الهيئة توجه لفت نظر للقناة التلفزيونية الخاصة تونسنا



تونس في 10 ديسمبر 2018

من رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

إلى السيد عبد الحميد بن عبد ا

الممثل القانوني للقناة التلفزيونية الخاصة "تونسنا"

لفت نظر

بعد الإطلاع على دستور الجمهورية التونسية المؤرخ في 27 جانفي 2014 وخاصة توطئته وأحكام الفصل 20 منه،

وعلى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية المؤرخ في 16 ديسمبر 1966 وخاصة أحكام المادة 02 منه،

وبعد الاطلاع على المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة مقتضيات الفصلين 05 و28 منه،

وعلى أحكام الفصول 13، 14 و23 من كراس الشروط المتعلق بالحصول على اجازة احدث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة،

وبعد الاطلاع على التقرير الوارد من وحدة الرصد بالهيئة الذي تبين من خلاله أن حلقة برنامج "نقطة استفهام" التي تم بثها بتاريخ 20 نوفمبر 2018 على القناة التلفزيونية الخاصة "تونسنا" تضمنت، في إطار التعليق على بيان أحد الأحزاب **نسمعوا لغة متاع تهديد لشكون؟ السياسية إثر التحوير الوزاري الأخير، تدخلا لأحد الناشطين السياسيين بقوله:** " **للتوانسة، لأبناء شعبك للتوانسة مشنا إيهود رانا مسلمين والإسلام أذايا عمرو 14 قرن في تونس ...**"،

يحيل على امكانية **"مشنا إيهود رانا مسلمين"** وحيث أن ما تضمنه التدخل المشار إليه من خلال استعمال عبارة تهديد من يدينون بالديانة اليهودية والسماح بانتهاك أعراضهم، وهو ما يمثل تمييزا على أساس الدين،

من كراس الشروط المتعلق بالحصول على اجازة احدث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة على أنه: **"23 وحيث ينص الفصل يلتزم الحاصل (ة) على الإجازة ضمن البرامج التي تبثها المؤسسة الإعلامية باحترام مختلف الحساسيات السياسية والثقافية والدينية لمختلف الفئات بما لا يتعارض مع المواثيق والمعاهدات الدولية المصادق عليها من قبل الجمهورية التونسية"**،

وحيث أن هذا الخطاب الذي جاء على لسان أحد الناشطين السياسيين الذي حضر بصفته ضيفا، فيه تحريض على التمييز على أساس الدين، خاصة وأن مقدم البرنامج لم يتدخل للتنبيه لخطورة مثل هذا الخطاب وفقا لما تفرضه عليه أخلاقيات المهنة الصحفية،

وعليه ولهذه الأسباب

فإن مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري يلفت نظركم إلى الخرق المسجل في حلقة برنامج "نقطة استفهام" التي تم بثها بتاريخ 20 نوفمبر 2018 ويدعوكم إلى تجنب بث أي خطاب يحرض على التمييز لأي سبب من الأسباب المبينة في الفقرة الثانية من الفصل 23 من كراس الشروط المتعلق بالحصول على اجازة احدث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة، التزاما بأحكام الدستور والاتفاقيات الدولية والتراتب الجاري بها العمل.

عن الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

الرئيس النوري اللجمي